# مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة

## – دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة –

# The level of ambition among university students A field study on a sample of students of the Department of Social Sciences at the University Center of Tipaza

تاريخ الاستلام: 2021/12/12 تاريخ القبول: 2022/12/11 تاريخ النشر: 2022/12/31

**حســـان بعـــايري** [1]*

**جامعة محمد بوضيـــــاف – مسيـلة (الجزائر)**

Email : hacene.bairi@univ-msila.dz

**مصـباح جـلاب** [2]

**جامعة محمد بوضيـــــاف – مسيـلة (الجزائر)**

Email : djellab.mosbah@yahoo.fr

***الملخـــص :***

*هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وذلك من خلال عينة من طلبة قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة، وبالإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تم تطبيق مقياس مستوى الطموح "لمحمد عبد التواب معوض " و"سيد عبد العظيم محمد "(2005)، والذي يتكون من 36 بندا على عينة مكونة من 109 طالبا بواقع 18 طالبا و 91 طالبة، وقد تم تحليل بيانات الدراسة بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) بالإعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية.*

*توصل الباحثان إلى أن أفراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى طموح مرتفع، كما تم التوصل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين الذكور والإناث في درجة مستوى الطموح، وتبين كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي. وفي الأخير تم تقديم بعض التوصيات والإقتراحات للإهتمام بطموحات وأهداف الطالب الجامعي.*

***الكلمات المفتاحية:*** *الطموح ، مستوى الطموح ، الطالب الجامعي.*

***Abstract:***

*The current study aimed to identify the level of ambition among university students, through a sample of students from the Department of Social Sciences at the University Center Tipaza, and based on the descriptive analytical approach, the level of ambition scale was applied by "Mohammed Abdel-Tawab Moawad" and "Sayed Abdel Adhim Mohamed" (2005), which consists of 36 items. The scale was applied to a sample of 109 students, 18 males and 91 females. The statistical program (SPSS) analyzed the study data.*

*The researchers concluded that the study sample members have a high level of ambition, and it was also found that there are no statistically significant differences between males and females in the degree of ambition level, and it was also found that there are no statistically significant differences in the degree of ambition level due to the variable of academic specialization. In the end, some recommendations and suggestions were presented to take care of the aspirations and goals of the university student.*

**Keywords:** *Ambition , The level of ambition , University Student .*

* المؤلف المرسل: **حسان بعايري**



مجلة البحوث والدراسات الإنسانية المجلد 16/ العدد 02 –السنة 2022 ص ص 491–524 EISSN : 2588-2317 ISSN : 1112-8151

**مقدمة**

يسعى كل طالب علم حسب إمكانياته وظروفه إلى تحقيق أهدافه وطموحاته، بالرغم من صعوبات وعراقيل المحيط الجامعي التي تواجهه للوصول إلى مبتغاه، فمستوى الطموح لدى طلبة الجامعات يتوقف إلى حد كبير على المناخ الجامعي، فإذا قابل هذا الأخير إحتياجات الطلبة وحقق توقعاتهم فسوف يؤدي إلى تحقيق إنجاز عال مع طموحات مرتفعة تتوافق مع قدراتهم وإنجازاتهم، بينما المناخ الجامعي الذي لا يرغبون به الطلبة لعدم إحتوائه على خبرات محببة إليهم ويقصر في تلبية إحتياجاتهم سوف يؤدي إلى إنجاز أقل ومستوى طموح منخفض. **(أيمن عواد غريب، عدنان عبد السلام العضايلة،2010، ص 66)**

ويعتبر مستوى الطموح من المتغيرات التي لها تأثير في الحياة اليومية للطالب الجامعي حيث يلعب دوًرا هاما في التوافق النفسي والاجتماعي والأكاديمي، كما يعتبر الطموح قوة دافعة لسلوك الطلبة وعلى قدر طموحاتهم وهممهم يكدون ويجتهدون، فإذا كان الطموح مناسباً لقدراتهم وإمكانياتهم فسيتغلبون على ما قد يقابلهم من ضغوطات وعراقيل، فالأشخاص الذين يتميزون بالطموح يمتازون بالتفاؤل وتحمل الإحباطات كما أنهم لا يستسلمون بسهولة، فالطموح من أهم مقومات الشخصية. حيث عرف **مُحَمَّد معوض وعبد العظيم سيد** (2005)، مستوى الطموح بأنها سمة من سمات الشخصية ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. **(مُحَمَّد معوض، عبد العظيم سيد،2005، ص 8)**

كما تذهب **كاميليا عبد الفتاح (1984)** الى القول بأن لمستوى الطموح دوراً هاما في حياة الفرد والجماعة، إنه أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما صدر عن

الإنسان من نشاط ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع على توفر القدر المناسب من مستوى الطموح بالإضافة إلى توفر العوامل الإنتاجية حيث إنه من المعروف أن الكفاية الإنتاجية ترتبط إيجابيا بالمستوى العالً من الطموح. **(كاميليا عبد الفتاح،1984، ص 31)**

وتشير العديد من الدراسات كدراسة **نيفين عبد الرحمان المصري** (**2011**)، ودراسة **علاء سمير موسى القطناني** (**2011**)، ودراسة **توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** (2005) إلى أن مستوى الطموح يلعب دورا هاما في حياة الإنسان، فعلى أساسه يتحدد مستقبل الإنسان وآماله، ولا تكمن الأهمية في وجود مستوى الطموح فقط، ولكن في كيفية استغلاله، وفي مدى مناسبته لقدرات الفرد وإمكانياته، ومن هنا تتضح أهمية مستوى الطموح في حياة الإنسان عامة والطالب الجامعي خاصة وعليه نرى أن الطالب الجامعي قد يستطيع الوصول إلى أعلى المستويات و الغايات المطلوبة، من خلال إبراز ثقته في أهمية معتقداته تجاه طموحاته، والسعي في تحقيقها مع إمكانية المحافظة على ديمومة هذا التفاؤل و الطموح.

ومن خلال ما سبق فإنّ الإشكالية التي نسعى لمعالجتها من خلال هذا البحث، تتمثل أساسا في الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة؟
- هل هناك فروق في درجة مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة تعزى لمتغير الجنس؟
- هل هناك فروق في درجة مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة تعزى لمتغير التخصص الدراسي؟

**1- فرضيات الدراسة:**

- مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة مرتفع.
- لا توجد فروق في درجة مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق في درجة مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي مرسلي عبد الله بتيبازة تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

2- **أهمية الدراسة:** تتلخص أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

أ- يستمد البحث الحالي أهميته من خلال العينة التي يتناولها، فطلبة الجامعة هم أمل المستقبل الذين سيتحملون مسئولية المجتمع وتعلق عليهم الآمال الكبيرة، كما تكمن في أهمية المرحلة الجامعية في أنها البداية للإعتماد على الذات وتحمل المسئولية.

ب- تفيد هذه الدراسة الحالية المسؤولين في المساهمة على توفير البيئة الدراسية المناسبة للطلبة الجامعيين.

ت- تفيد الدراسة الحالية فيما قد تسفر عنه من نتائج قد تساعد القائمين على رعاية الشباب الجامعي بوضع البرامج الإرشادية المناسبة لتنمية وتعزيز مستوى الطموح لديهم.

3- **أهداف الدراسة:**

يمكن تلخيص أهداف الدراسة الحالية في الاهداف التالية:

أ- التعرف على مستوى الطموح لدى عينة الدراسة.

ب- التعرف على الفروق في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.

ت- التعرف على الفروق في درجة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير التخصص.

4- **تحديد مفاهيم الدراسة:**

**أ- تعريف مستوى الطموح:**

**يعرفه مُحَمَّد عبد التواب معوض وعبد العظيم مُحَمَّد سيد (2005)** بأنها سمة من سمات الشخصية ثابتة ثباتا نسبيا تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط. **(مُحَمَّد عبد التواب معوض، عبد العظيم مُحَمَّد سيد، 2005، ص 8)**

ب- **التعريف الإجرائي لمستوى الطموح:**

هي الدرجة التي يتحصل عليها الطلبة الجامعين في مقياس مستوى الطموح الذي أعده "**مُحَمَّد عبد التواب معوض " و"سيد عبد العظيم مُحَمَّد " (2005)** بمصر، الذي يتكون من ستة و ثلاثون (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، وتحمل الإحباط، وتتراوح درجاته بين 00 و 108 درجة، حيث تعكس الدرجة المرتفعة عن المتوسط مستوى عال من الطموح بينما تعكس الدرجة المنخفضة عن المتوسط مستوى منخفض من الطموح، والمقياس لا يركز على جوانب محددة كالطموح الأكاديمي أو المهني أو الأسري كما في بعض المقاييس الأخرى، فهو يقيس كل هذه الجوانب مجتمعة.

ت- **طلبة الجامعة:** يقصد بطلبة الجامعة في هذه الدراسة عينة من الطلبة والطالبات الذين يزاولون دراستهم بقسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة والذين تتراوح أعمارهم ما بين 19 و27 سنة.

**5- الدراسات السابقة:**

دراسة **عبد القادر خنوش (2021)**: إستهدفت الدراسة التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وشملت الدراسة الأساسية على عينة قوامها (636) تلميذا وتلميذة من تلاميذ السنة الثالثة والرابعة متوسط، وقد أظهرت النتائج أن مستوى الطموح الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض، ووجود فروق في مستوى الطموح الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث وعدم وجود فروق في مستوى الطموح الدراسي، بين تلاميذ السنة الثالثة والرابعة من التعليم المتوسط. **(عبد القادر خنوش،2021، ص 208–228)**

دراسة **أسماء خويلد (2018)**: هدفت الدراسة البحث عن العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لتلاميذ الثانوية وتكونت عينة الدراسة من 250 تلميذا وتلميذة من تلاميذ ثانوية النجاح، وقد أظهرت نتائج الدراسة تمتع تلاميذ الثانوية بمستوى طموح وصحة نفسية لا بأس بها مقارنة بالمتوسط النموذجي لكلا المتغيرين، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح.

دراسة **أسامة (Osama,2016)**: هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير الناقد ومستوى الطموح والقلق المستقبلي والدافع إلى التعلم، وهدفت إلى معرفة الإختلاف بين التفكير الناقد ومستوى الطموح والقلق المستقبلي والدافع إلى التعلم وفق متغير التخصص، واختيرت عينة عشوائية تكونت من (81) طالباً من كليتي التربية والهندسة في جامعة نجران، وأظهرت أبرز النتائج وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافع للتعلم ومستوى الطموح والتفكير الناقد والقلق في المستقبل، وأظهرت أيضاً إرتفاع مستوى طموح الطلبة، وأوصت الدراسة بضرورة منح الأولوية والإهتمام في المقدرة الأكاديمية والإنجاز؛ لزيادة دافعية الطلبة للتعلم وبالتالي يرتفع مستوى الطموح لديهم.

دراسة **جويدة باحمد** (**2015**): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ التعليم والتكوين عن بعد، ورصد الفروق في درجات مستوى الطموح تبعاً للجنس، والمستوى التعليمي، واختيرت عينة قصدية من طلبة مركز التعليم والتكوين عن بعد بولاية تيزي وزو في الجزائر قوامها (202)طالباً وطالبة، وأظهرت أبرز النتائج حيازة الطلبة عينة الدراسة على مستوى طموح مرتفع بنسبة (78%)، كذلك حاز النظرة إلى الحياة، والنظرة إلى الحياة الجامعية، وتحمل المسؤولية، والإعتماد على النفس، والميل إلى المثابرة، أما بعد التفوق المدرسي فقد حاز على مستوى طموح متوسط، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات معمقة عن مستوى الطموح باعتباره عاملاً مهماً في إنجاح العملية التعليمية. (**جويدة باحمد، 2015**)

دراسة **حسين عبيد جبر** (**2012**): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، ورصد الفروق في متوسط مستوح الطموح وفق متغير التخصص، واختيرت عينة عشوائية قوامها (100)طالباً وطالبة من كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل، وأظهرت أبرز النتائج وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية الفنون بجامعة بابل، وأظهرت أيضاً أن العلاقة بين مستوى الطموح والمناخ الدراسي هي علاقة ارتباطية عالية المستوى، كما أظهرت وجود فروق تُعزى للتخصص. (**حسين عبيد جبر 2012، ص 183-211**)

دراسة **هبة الله وآخرون** (**2012**): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، واختيرت عينة عشوائية طبقية قوامها (235)طالباً وطالبة، من مؤسسات التعليم العالي السودانية وأظهرت أبرز النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً

بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، إذ أظهرت إنخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة، وعلى هذا أوصى الباحثون بدراسة أسباب تدني الرغبة في النجاح لدى الذكور مقارنة بالإناث في الجامعات السودانية.

دراسة **زياد بركات** (**2009**): هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف علة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس والتخصص والتحصيل الأكاديمي على عينة قوامها 378طالبا وطالبة وقد توصلت نتائج الدراسة إلى: أن مستوى مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى أفراد الدراسة هما بالمستوى المتوسط وأن هناك ارتباطا موجبا بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة .كما بينت النتائج وجو د فروق دالةإحصائيً ا في درجا ت الطلاب على مقياسي مفهوم الذات ومستوى الطموح تبًعا لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع وعدم وجو د فروق جوهرية في هذه الدرجات تبًعا لمتغيري الجنس والتخصص. (**هاجر مودع،2020، ص 18**).

**دراسة توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** (**2005**): لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، تكونت العينة من (390) طالبا وطالبة، أظهرت النتائج وجود مستوى عال من الطموح لدى عينة الدراسة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في مقياس الطموح، وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة ارتباطيه بين المستوى الاجتماعي الاقتصادي ومستوى الطموح.

فالطالب الجامعي في مرحلة ما بعد التدرج لديه إستعدادات جديدة، وأهداف مستقبلية قد لم يعرفها من قبل، حيث تفتح له أبواب ومنافذ على عالم الشغل وبالتالي اكتسابه لمكانة اجتماعية واقتصادية، وهذا ما يجعله في هذه المرحلة يتميز بشحنة

نفسية عالية تمكنه من تنشيط قدراته الإبداعية، ما يؤكد وجود علاقة إرتباطية تفاعلية بين سعي الفرد لتحقيق أهدافه وإستغلاله لقدراته الإبداعية.

**دراسة مارجوريبانكس Marjoribanks, 2004**: التي هدفت للتعرف على القدرة العقلية وسمات الشخصية ومستوى الطموح لدى مراحل التعليم الثانوي، تكونت العينة من (1500) طالبا وطالبة أشارت نتيجة الدراسة إلى وجود فروق في مستوى الطموح وكل من متغيري الجنس والتخصص الدراسي لصالح الذكور.

**دراسة أنليوف Anlioff 2003**: والتي هدف ت للتحقق من العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى

الطموح المهني وتكونت عينة الدراسة من (66)طالبً ا و (72) طالبة وقد كشفت النتائج عن عدم وجود فروق في مستوى الطموح المهني تبًعا لمتغيرات الجنس والتخصص، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في مفهوم الذات تبًعا لهذه المتغير ات لصالح الذكور والطلاب في التخصصات الأكاديمية، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح.

**دراسة بلاكبورن Blackburn2002**: التي هدفت إلى التعرف على علاقة مستوى الطموح ومفهوم الذات في ضوء متغيرات الجنس والتخصص وتكونت عينة الدراسة من (428)طالبً ا وطالبة، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة وموجبة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلاب كما بينت النتائج وجود فروق موجبة ودالة في مستوى الطموح تبًعا لمتغير التخصص لصالح التخصصات المهنية والتطبيقية، بينما عدم وجو د فروق تبًعا لمتغير الجنس، ومن جهة أخرى أظهر ت النتائج عدم وجود فروق في مفهوم الذات تبًعا لمتغيري الجنس والتخصص. **(هاجر مودع،2020، ص16)**

**دراسة باندي Banedy 2002**: التي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح لدى طلبة العلوم والآداب وعلاقتها بالإنبساطية والإنطوائية، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة نصفهم من كلية العلوم والنصف الآخر من كلية الآداب، وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس.

**دراسة أسماء التويجري (2002)**:هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، بمكتبة الملك عبد العزيز العامة، تكونت عينة الدراسة من (400) طالبا عاملا، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فاعلية محددة لمتغير الدخل في التأثير على مستوى الطموح الاجتماعي، وأن مستوى التعليمي للوالدين لا يؤثر على نمط الطموح، وعدم وجود فروق في مستويات الطموح تعزى إلى التخصص الدراسي، وكما توجد علاقة بين مهنة الأب وأنماط معينة من الطموح.**(علاء سمير موسى القطناني،2011، ص 83)**

**دراسة نضال عبد الحسن الركابي(2000)**: مستوى الطموح وعلاقته بالثقة بالنفس لدى طلبة كلية التربية في الجامعة المستنصرة وقد شملت الدراسة على عينة (277) طالب وطالبة من كلية التربية بأقسامها العلمية والإنسانية في الدراسات الصباحية للعام الدراسي (1999-2000) وتوصلت الدراسة الى إن مستوى الطموح ومتوسط الثقة بالنفس أعلى من المتوسط الإفتراضي وكذلك توجد علاقة إيجابية دالة بين مستوى الطموح والثقة بالنفس. وأن هناك تأثير لمتغير الجنس على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس حيث أن الفرق دال لصالح الإناث من حيث مستوى الطموح ودال لصالح الذكور من حيث مستوى الثقة بالنفس. ليس هناك تأثير لكل من التخصص الدراسي والسنة الدراسية على كل من مستوى الطموح والثقة بالنفس لعموم عينة البحث **(بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب، 2010، ص 300)**

**دراسة كاميليا عبد الفتاح** (**1971**):بعنوان الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وطبقت إستبيان مستوى الطموح للراشدين (الذي هو من إعدادها) على عينة جامعية قوامها 226 طالبا وطالبة حيث توصلت الدراسة إلى أن مستوى طموح الطلبة أعلى من مستوى طموح الطالبات. (**عبد الفتاح،1984، ص 155**)

**المحور الأول: الإطار النظري للدراسة:**

**1- مفهوم مستوى الطموح:**

ظهر مستوى الطموح في بداية العقد الرابع من القرن العشرين بظهور الدراسات التي قام بها " **ليفين**" وتلاميذه عام (**1929**) ولكن " **كاميليا عبد الفتاح** " تشير إلى أن " **هوب** " (**Hoppe,1930**) يعد أول من تناول مستوى الطموح بالدراسة والتحديد على نحو مباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به "هوب" عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث عرفه بأنه "أهداف الشخص أو غاياته أو ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة. " (**كاميليا عبد الفتاح،1984**)

تعريف **عدنان مُحَمَّد عباس** (**1984**) " المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مجالات الحياة المختلفة ويحاول الوصول بجد ومثابرة بناء على قدراته وإمكاناته في ضوء خبراته السابقة "

تعريف **بشرى شريف عصام** (**2001**) " عملية تخطيط الفرد في وضع أهدافه القريبة والبعيدة في ضوء قدراته وإطاره المرجعي بما يعزز أدائه وإمكاناته الدراسية وفقا لما يتطلع إليه في المستقبل " (**حسين عبيد جبر،2012، ص 188**)

ويعرفه **غالب بن مُحَمَّد علي المشيخي**(**2009**) بأنه "هدف ذو مستوى محدد يتطلع الفرد إلى تحقيقه في جانب من جوانب حياته، على أساس تقديره لمستوى قدراته

وإمكاناته واستعداداته، سواء كان هذا الجانب أسريا أو أكاديميا أو مهنيا أو عاما.(**غالب بن محمد علي المشيخي،2009، ص 92**)

وذهب خليل **إبراهيم رسول** (**1984**) إلى تعريفه بأنه " مستوى توقعات الشخص، ورغبته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية، على ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي " (**خليل إبراهيم رسول،1984، ص 57**)

وتعرفه **كاميليا عبد الفتاح** (**1990**) بأنها سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها. (**كاميليا عبد الفتاح،1990، ص 12**)

أما **أحمد عزت راجح** (**1972**) فيعرفه بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه أو يشعر أنه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق أهدافه في الحياة وإنجاز أعماله اليومية. (**أحمد عزت راجح، 1972، ص 103**)

يتضح مما سبق أن مستوى الطموح هو قدرة الفرد على التخطيط ووضع أهدافه في جوانب حياته المختلفة والسعي لتحقيق هاته الأهداف من خلال أدائه في المجال الشخصي والنفسي والأكاديمي والمهني ويتحدد مستوى هاته الأهداف بما يتفق مع الإطار المرجعي للفرد وخبرات الفشل والنجاح لديه، كما أكدت بعض الدراسات من مثل (**إبراهيم قشقوش 1975**) و**هناء أبو شهبة** (**1987**) **وعبد الله الصافي** (**2001**) على أن مستوى الطموح يقصد به الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه في الأعمال التي لها قيمة بالنسبة له وهي نسبية تختلف من فرد لأخر. (**أيمن عواد غريب، عدنان عبد السلام العضايلة ،2010، ص 50**)

2- **مستويات الطموح:** هناك ثلاثة مستويات للطموح هي:

**أ- الطموح الذي يعادل الإمكانيات:**

الطموح الذي يعادل الإمكانيات هو الطموح السوي الواقعي أي أن الشخص يدرك أولا كم إمكانياته ثم يطمح في أن يحقق ما يوازي هذه الإمكانيات، فالطالب المتفوق لدية قدرة في إصدار حكمه، وتقديره الدقيق لحالته تماما طبق لإمكانياته أكثر من الطالب العادي.

**ب- الطموح الذي يقل عن الإمكانيات:**

هو أن يكون للفرد إمكانيات كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يبخس بقدر نفسه أي يحل مشاكله في وقت قصير ولكن عندما نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه.

**ت- الطموح الذي يزيد عن الإمكانيات:**

هذا المستوى من الطموح عكس المستوى السابق، حيث أن الإمكانيات التي يملكها الفرد لا تمكنه من تحقيق أهدافه التي سطرها، ولكنه طموح لتحقيق الأهداف. (**أسماء جويدة، 2015**).

**3- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح:**

أ- **خبرات النجاح والفشل** :النجاح يؤدي عادة إلى رفع مستوى الطموح، بينما الفشل يؤدي الى خفض ذلك المستوى، كما أن ارتفاع مستوى الطموح يزداد تبعاً لازدياد حجم النجاح واحتمالات إنخفاضه تزداد تبعاً لازدياد حجم الفشل.

ب- **الصحة النفسية:** إن لمستوى الطموح إرتباط وثيق بالصحة النفسية فإن من مظاهر الصحة النفسية أن يكون تقارب بين مستوى الطموح الفرد و مستوى كفاءته أو اقتداره و في المقابل فإن التباعد و التباين الكبير بين مستوى الطموح واقتدار الفرد

أي بين ما يقدر عليه و ما يرغب فيه يولد عند الفرد شعوراً بالعجز، ويقع بعض الآباء في الخطأ عندما يدفعون أبنائهم إلى مستويات طموح لا تتناسب مع قدراتهم وبالتالي يعجزون عن بلوغها، مما يؤثر سلباً على صحتهم النفسية ويثير لديهم التوتر النفسي والقلق والشعور بالعجز والإحباط والنقص. (**أحمد عزت راجح،1970،ص344**)

ت- **القدرة العقلية:** تؤكد ( **رمزية الغريب،1990**) أن مستوى الطموح و درجته يتوقف على قدرة الفرد العقلية، فكلما كان الفرد أكثر قدرة، كان في استطاعته القيام بتحقيق أهداف أبعد وأكثر صعوبة، و لما كانت قدرة الطفل العقلية تزداد بازدياده في العمر حتى يصل إلى مستوى معين، فإن معنى ذلك أن مستوى الطموح الطفل يتغير بتغير عمره الزمني. (**رمزية الغريب، 1990، ص 329**)

ث- **التنشئة الاجتماعية:** أشارت بحوث علم النفس الإجتماعي إلى أن طموح الفرد يتأثر تأثراً مباشراً بالجماعة التي ينتمي إليها فالفرد ينمو في إطار اجتماعي يشمل الاسرة والمدرسة والأصدقاء وتؤثر عملية التنشئة الإجتماعية منذ بداية حياته على مستوى طموحه، فنجد ان الأسرة تنمي مستوى طموح الفرد عن طريق دفع ابنائها إلى الجد والاجتهاد. (**يوسف مُحَمَّد، 1980، ص 32**)

ج- **القيم :إن** القيم هي انعكاس لممارسات الشخص وسلوكه وخلفيته الحضارية وفلسفته في الحياة فالقيم تؤثر في شدة الميول الشخص وتضفي أسلوباً انفعالياً على طموحاته. (**خليل ابراهيم رسول 1980، ص 28 ـ 36**)

**4- النظريات المفسرة لمستوى الطموح:**

**أ- نظرية المجال لكيرت ليفين keart Levin:**

وتعتبر نظرية المجال أول نظرية فسرت مستوى الطموح وعلاقته بالسلوك الإنساني بصفة عامة، وهي الوحيدة التي تعرضت لتفسيره مباشرة، وقد يرجع ذلك للأعمال المتعددة التي أسهم بها ليفين وتلاميذه في هذا المجال. ( **كاميليا عبد الفتاح،1984، ص 51**) ويذكر **ليفين Levin** أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح، حيث يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جديدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والإعتداد بالذات؛ فيسعى إلى الإستزادة بهذا الشعور المرضي، ويطمح في تحقيق أهداف أبعد، وإن كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وأبعد منالا.وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح. (**رمزية الغريب،1990، ص327**) نقلا عن (**عبد ربه علي شعبان،2010، ص74**)

كما يرى ليفين بأن هناك عدة عوامل تعتبر قوى دافعة وتؤثر في مستوى الطموح وهي:

- **عامل النضج:** حيث أن الفرد كلما كان ناضجا كان تحقيق أهدافه وطموحه أسهل نظرا لكونه قادرا على التفكير في الغايات والوسائل على السواء.
- **القدرة العقلية:** حيث أن الفرد الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية يساعده ذلك في تحقيق أهداف وطموحات أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل:** لهما دور مهم أيضا في مستوى الطموح نظرا لأن النجاح يساعد في رفع مستوى الطموح من خلال شعور صاحبه بالرضا عكس الفشل الذي يعرقل التقدم ويؤدي للإحباط.

- **الثواب والعقاب:** الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى طموح الفرد، ويجعله يعمل على تنظيم نشاطه وتوجيهه نحو تحقيق الهدف.
- **القوى الإنفعالية:** وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل، حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له، وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه، وعلاقته الجيدة بالزملاء والمسؤولين، يعمل على رفع مستوى طموح الفرد، وعكس ذلك صحيح.
- **القوى الاجتماعية والمنافسة:** حيث أن المنافسة بين الزملاء تؤدي إلى رفع مستوى طموح الفرد ولكن هنا لابد من الأخذ بعين الإعتبار ألا تنقلب هذه المنافسة إلى أنانية أو تنازع.
- **مستوى الزملاء:** حيث إن معرفة الفرد لمستوى زملائه ومقارنته بمستواه الشخصي قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه، ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف.
- **نظرة الفرد للمستقبل:** حيث أن ما يتوقع الفرد تحقيقه مستقبلا من أهداف يكون له تأثير على أهدافه الحاضرة حيث أن نظرته المستقبلية تجعله يحدد أهداف حاضره بشكل يساعده على الوصول لأهدافه المستقبلية وتحقيقها. **(نظمية سرحان، 1993، ص 115)** نقلا عن **(علاء سمير موسى القطناني، 2011، ص 47)**

**ب- نظرية الفريد آدلر:**

يعتبر آدلر الإنسان كائنا إجتماعيا تحركه دوافع اجتماعية في الحياة، فهو له أهداف في حياته يسعى إلى تحقيقها، وقد استخدم آدلر عدة مفاهيم، منها:

1- **الذات الخلاقة:** وتعني ذات الفرد التي تدفعه إلى الخلق والابتكار.

2- **الكفاح في سبيل التفوق:** وهو أسلوب حياة يتضمن نظرة الفرد للحياة من حيث التفاؤل والتشاؤم.

**3-الأهداف النهائية:** حيث يفرق الفرد الناضج بين الأهداف النهائية القابلة للتحقيق والأهداف الوهمية، والتي لا يضع الفرد فيها اعتباراً لحدود إمكاناته، ويرجع ذلك إلى سوء تقديره لذاته. **(علي عبد ربه شعبان. 2010، ص 73)**

كذلك فقد أكد آدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا، والأنا الوسطي، والأنا العليا .كذلك أكد آدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلا من توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.**(عبد الرحمان العيسوي،2004، ص 101)**

**ت- نظرية القيمة الذاتية للهدف:**

جاء في **توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** 2005 أن **إسكالونا** (**Escalona ،1940**) قدمت هذه النظرية وترى أنه، على أساس قيمة الهدف الذاتية، يتقرر الإختيار بالإضافة إلى إحتمالات النجاح والفشل المتوقعة، والفرد سيضع توقعاته في حدود قدراته، وتقوم النظرية على ثلاثة حقائق هي:

- هناك ميل لدى الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.
- كما أن لديهم ميلا لجعل مستوى الطموح يصل إرتفاعه إلى حدود معينة.
- أن هناك فروقاًكبيرةً بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يظهرون الخوف الشديد من الفشل فيسيطر عليهم إحتمال الفشل، وهذا ينزل من مستوى القيمة الذاتية للهدف. **(نظمية سرحان،1993، ص 115)**

وترى إسكالونا أن هناك عوامل تقرر الإحتمالات الذاتية للنجاح أو الفشل في المستقبل أهمها:

الخبرة الشخصية، وبناء هدف النشاط، والرغبة، والخوف، والتوقع، والمقاييس المرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل، والواقعية، والاستعداد للمخاطرة، ودخول الفرد داخل أو خارج منطقة الفشل ورد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح وتؤكد إسكالونا على الآتي:

- الفشل الحديث يميل إلى إنقاص مستوى الطموح، والحالات التي ترفع مستوى الطموح بعد الفشل تأتي إما نتيجة لإنقاص الشعور بالواقع، أو نتيجة لتقبل الفشل.
- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف، ويتزايد بعد النجاح.
- الشخص المعتاد على الفشل؛ يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما .
- البحث عن النجاح، والابتعاد عن الفشل، هو الأساس في مستوى الطموح. **(كاميليا عبد الفتاح،1984، ص 52 –55)**

ث-**نظرية الحاجات: ظهرت** على يد" **دافيد ماكليلاند 1964** "وترى بأن للفرد ثلاثة فئات أساسية من الحاجات يسعى إلى تحقيقها:

- **الحاجة للقوة:** بحيث يرى أن للأفراد الذين يطمحون للوصول إلى السيطرة والتحكم يسعون دائما إلى العمل في الوظائف التي تمكنهم من تحقيق تلك السيطرة.
- **الحاجة للإنتماء:** حيث يرى أن الأفراد الذين يسعون إلى تحقيق الانتماء فهم يطمحون في العمل في المنظمات وإقامة علاقات اجتماعية جيدة.

- **الحاجة للإنجاز**: إن الذين يمتلكون دافع قوى للإنجاز يتميزون بما يلي :يطمحون في شغل المناصب التي تصنع لهم قدر كافي من الاستقلال كما يطمحون في تحقيق الأهداف الصحية ولديهم دافع قوي للإنجاز. (**فاطمة ميسة وفضيلة ميسة،2014، ص 39**)

**المحور الثـــاني: إجراءات الدراسة الميدانية:**

1- **منهج الدراسة:**

بالنظر إلى طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى لتحقيقها فقد كان المنهج المناسب لدراستنا هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يعرفه **المشوخي** (**2002**) تعريفا شاملا فيرى أن المنهج الوصفي التحليلي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى.

**2- حدود الدراسة:**

- **الحدود البشرية**: أجريت الدراسة الأساسية على عينة قوامها 109 طالب وطالبة.
- **الحدود المكانية**: تمت الدراسة الحالية بالمركز الجامعي مرسلي عبد الله تيبازة.
- **الحدود الزمنية**: تم إجراء الدراسة خلال السداسي الأول من الموسم الجامعي 2021 -2022.

3- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من 109 طالب وطالبة موزعين على النحو التالي:

**جدول رقم: (01) يمثل افراد العينة وفق متغير الجنس**

| الجنس | التكرار | النسب المئوية |
|---|---|---|
| ذكور | 18 | % 16.52 |
| اناث | 91 | % 83.48 |
| المجموع | 109 | % 100 |

نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الإناث في العينة تقدر بـ: 83.48 % وهي أكبر من نسبة الذكور المقدرة بـ: 16.52 % وهذا ما رأيناه في الأقسام حيث كانت نسبة الإناث فيهم أكبر من الذكور كما يرجع أيضا إلى طبيعة العلوم الإجتماعية التي تستقطب الإناث أكثر من الذكور، على عكس العلوم الطبيعية. (**براخلية وبركات 2021**)

**جدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص الدراسي**

| التخصص | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| علم النفس | 38 | % 34.86 |
| علوم التربية | 37 | % 33.94 |
| أرطفونيا | 34 | % 31.20 |
| المجموع | 109 | % 100 |

يوضح الجدول رقم (02) معلومات عن تخصصات المشاركين في الدراسة، والتي كانت متقاربة جدا فنجد أن عدد طلاب تخصص علم النفس بلغ نسبة 34.86 % أما تخصص علوم التربية فكان 33.94 % يليه تخصص الأرطفونيا بنسبة قدرت بـ 31.20%.

**4- أداة جمع البيانات:**

اعتمد الباحثان في هذه الدراسة على مقياس مستوى الطموح الذي أعده "**مُحَمَّد عبد التـواب معـوض** " و"**سـيد عبـد العظـيم مُحَمَّد** " (**2005**) بمصـر، انطلاقـا مـن عـدة مقاييس كانت مستخدمة سابقا على غرار مقياس كاميليا عبد الفتاح، أول المقاييس التي صممت في هذا المجال سنة (1975)، ومقياس الطموح الذي يقيس الطموح العام لصاحبه سيد عبد العظيم.

يتكون المقياس من ستة وثلاثون (36) فقرة موزعة على أربعة أبعاد وهي: التفاؤل، المقدرة على وضع الأهداف، تقبل الجديد، وتحمل الإحباط، والمقياس لا يركز على جوانب محددة كالطموح الأكاديمي أو المهني أو الأسري كما في بعض المقاييس الأخرى، فهو يقيس كل هذه الجوانب مجتمعة، مما جعل الباحثان يلجئا لاستخدامه في هذه الدراسة لإيفائه بالغرض.

**5- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:**

**أ- ثبات المقياس:**

**جدول رقم (03) يمثل قيم معامل الثبات لـ الفا لكرونباخ**

| حجم العينة | الأسلوب الإحصائي | قيمة معامل الثبات |
|---|---|---|
| **109** | **الفا لكرونباخ** | **0.70** |

بعد حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ، بينت النتائج أن نسبة معامل الثبات الكلي للمقياس هي 0.70، كما هي موضحة في الجدول، الأمر الذي شجعنا على استخدامه في هذه الدراسة.

**ب– صدق المقياس:**

بعد حساب صدق الإتساق الدّاخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل بند والدرجة الكلية للمقياس، أظهرتالنّتائج أن أغلب البنود جاءت مرتبطة ودالة إحصائيا باستثناء ستة بنود وهي (30.20.7.4.3.1) كانت غير دالة.

**6- عرض ومناقشة النتائج:**

1-6 **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:** التي تنص على أن مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي تيبازة مرتفع.

**جدول رقم (04) يمثل معدل مستوى الطموح والنسبة المئوية لمستوى الطموح لدى افراد العينة**

| حجم العينة | معدل مستوى الطموح | النسبة المئوية | اعلى درجة | أدنى درجة |
|---|---|---|---|---|
| **109** | **% 75.21** | **% 69.63** | **96** | **51** |

يتبين من خلال الجدول أن معدل مستوى طموح أفراد العينة قدر 75.21 بالمائة من مجموع الدرجة الكلية التي تقدر بـ 108 على المقياس وعليه يمكننا القول بأنها نسبة مرتفعة على العموم مما يجعلنا نقبل الفرض الأول القائل بأن نسبة مستوى الطموح لدى عينة الدراسة مرتفعة، وقد قدرت النسبة المئوية للطلاب في مستوى الطموح بـ 69.63 بالمائة يعني أن أغلب أفراد عينة الدراسة يمتازون بمستوى طموح مرتفع، بنما قدرت أعلى درجة على المقياس بـ 96 درجة، في حين كانت أدنى درجة هي 51، وهي أدنى من المتوسط الذي يقدر بـ 54 درجة.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة **أسامة جابر** (**2016**)، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع للطموح لدى طلبة كليْتي التربية والهندسة في جامعة نجران، واتفقت أيضاً مع نتائج دراسة **أسماء جويدة** (**2015**)، التي أظهرت حيازة الطلبة عينة الدراسة

على مستوى طموح مرتفع بنسبة (78%)، واتفقت مع نتائج دراسة **حسين عبيد جبر** (2012)، التي أظهرت وجود مستوى مرتفع من الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة من كلية الفنون بجامعة بابل، كما اتفقت مع دراسة كل من **توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** (**2005**) **ودراسة نضال عبد الحسن الركابي** (**2000**)، اللتان تنصان على وجود مستوى طموح مرتفع لدى أفراد عينة البحث، في حين اختلفت مع نتائج دراسة **هبة الله وآخرون** (**2012**) ،التي أظهرت انخفاض مستوى الطموح لدى الطلبة، كما اختلفت أيضاً مع دراسة **عبد القادر خنوش** (**2021**) ، التي أظهرت حيازة التلاميذ على مستوى طموح منخفض، وقد يعزى السبب إلى اختلاف طبيعة العينة، إذ اختيرت عينة الدراسة السابقة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، بينما اختيرت عينة البحث الراهن من طلبة المركز الجامعي تيبازة، حيث يعد السن و التعليم من العوامل الاساسية في نمو وتطور مستوى الطموح حيث استطاع **أندرسون Anderson** من خلال دراساته المختلفة والمتعددة للوصول إلى أن مستوى الطموح يزداد بازدياد العمر، حيث كان الأطفال في سن العاشرة أكثر نضجا من الأطفال الأقل عمرا، وأن طموح الفرد قبل العشرينات يقل عنه في الثلاثين من عمره، ويذهب كذلك **توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** (**2005**) الى القول بأنللتربية والتعليم والتثقيف دوراً كبيراً في تنمية طموح المراهق، حيث يبدو الطموح أكثر في نهايات مرحلة المراهقة عنه في بداياتها، أي أن كلما زاد تعليم الفرد كلما كان فهم نفسه أكثر وفهم متطلبات الحياة المستقبلية، وبالتالي فإن مستوى الطموح سوف يزيد. فالطالب الجامعي له أهداف وغايات تختلف عن أهدافه وغاياته في المراحل السابقة من عمره.

2-6 **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:** والتي تنص على عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي تيبازة تعزى لمتغير الجنس.

جدول رقم (05) يمثل دلالة الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح

| نوع المتغير | حجـــم العينة | معـدل مستوى الطموح | الانحـــراف المعياري | قيمة ت | الدلالـــة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|
| ذكور | 18 | 74.94 | 11.09 | –0.16 | 0.83 |
| إناث | 91 | 75.42 | 10.97 | –0.16 | غير دال |

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة قدر بـ 0.83 بالمائة وهذا ما يعني أن هامش الخطأ تجاوز 0.05 وعليه عدم وجود دلالة إحصائية يعني عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة، وعليه يمكننا القول بقبول الفرضية الثانية التي نصت على عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي تيبازة تعزى لمتغير الجنس، كما نلاحظ أن معدل الذكور في مستوى الطموح (74.94) بانحراف معياري (11.09) أقل منه لدى الإناث (75.42) بانحراف معياري (10.97)

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة **أسماء خويلد** (**2018**) في دراستها حول العلاقة بين مستوى الطموح والصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ الثانوية، واتفقت كذلك مع دراسة **زياد بركات** (**2009**) في دراسته حول العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حيث توصل فيها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور و الإناث في مستوى الطموح كما وافقت في نتائجها دراسة **توفيق مُحَمَّد توفيق شبير** (**2005**)، التي توصلت الى عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، كما اتفقت كذلك مع دراسة كل من دراسة **أنليوف Anlioff 2003** ودراسة **باندي Banedy2002** ودراسة **بلاكبورن Blackburn 2002** في عدم وجود فروق بين الذكور و الإناث في درجة مستوى الطموح.

يمكننا في الأخير تفسير عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح، الذي قد يرجع إلى الإحتكاك الناجم بين الجنسين، وتواجدهما في نفس المؤسسة، وتعرضهما لنفس المتغيرات ونفس ظروف البيئة الجامعية وعليه تكونت لديهم نفس الطموحات والرغبات.

بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة **عبد القادر خنوش** (**2021**) في دراسته التي استهدفت التعرف على مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، حيث تبين أن هناك فرق بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث، واختلفت كذلك مع دراسة **نضال عبد الحسن الركابي**(**2000**) التي توصلت الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الإناث أيضا، كما اختلفت مع دراسة كل من **مارجوريبانكس Marjoribanks,2004** و دراسة **كاميليا عبد الفتاح** (**1971**)، التي توصلتا الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.

وفي الأخير يمكننا أن ننوه إلى التباين الموجود بين حجم عينة الذكور 18 وعينة الإناث 91 ما يدعوا إلى إقامة دراسات أخرى تعزز أو تدحض نتائج الدراسة الحالية.

3-6 **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:** والتي تنص على عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى طلبة المركز الجامعي تيبازة تعزى لمتغير التخصص.

**جدول رقم (06) يمثل الفروق بين التخصصات في مستوى الطموح باستخدام معامل التباين anova**

| نوع التخصص | حجم العينة | معدل مستوى الطموح | النسبة المئوية | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|
| علم النفس | 38 | 75.57 | 69.97 بالمائة | 0.97 غير دال |
| علوم التربية | 37 | 75.43 | 69.84 بالمائة | |
| أرطوفونيا | 34 | 74.97 | 69.41 بالمائة | |

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الدلالة قدر بـ 0.97 بالمائة وهذا ما يعني أن هامش الخطأ تجاوز 0.05 وعليه عدم وجود دلالة إحصائية ويعني ذلك عدم وجود فروق في مستوى الطموح لدى عينة الدراسة يعزى للتخصص الدراسي، وما يؤكد ذلك أيضا التقارب بين معدل مستوى الطموح لكل من طلبة علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا والتي بلغت على التوالي (75.57) بالنسبة لطلبة علم النفس و(75.43) لعلوم التربية و(74.97) للأرطفونيا وكذا التقارب بين نسبة مستوى الطموح للتخصصات الثلاثة والتي جاءت كما يلي: علم النفس (69.97 %) وعلوم التربية (69.84 %) و الأرطوفونيا (69.41 %) كل ذلك يجعلنا نقبل فرضية الدراسة والتي تنص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح تبعا للتخصص الدراسي.

جاءت نتائج هذه الدراسة موافقة لنتائج دراسة **زياد بركات** (**2009**) في دراسته حول التعرف على العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة حيث توصل فيها الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين التخصصات الدراسية في مستوى الطموح، كما توافقت مع دراسة **أنليوف Anlioff 2003** في عدم وجود فروق بين التخصصات في مستوى الطموح، واتفقت مع دراسة **أسماء التويجري** (**2002**) التي هدفت إلى معرفة المتغيرات الاجتماعية المحددة لمستويات وأنماط الطموح الاجتماعي، بمكتبة الملك عبد العزي العامة، والتي توصلت الى عدم وجود

فروق بين افراد العينة تعزى لمتغير التخصص. كما اتفقت كذلك مع دراسة **نضال عبد الحسن الركابي** (**2000**) في عدم وجود فروق في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

في حين اختلفت نتائج هذي الدراسة مع دراسة **حسين عبيد جبر** (**2012**)، التي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين المناخ الدراسي ومستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل، ورصد الفروق في متوسط مستوح الطموح وفق متغير التخصص، التي أظهرت نتائجها وجود فروق تعزى للتخصص الدراسي. كما اختلفت كذلك مع دراسة كل من **بلاكبورن Blackburn2002** في وجود فروق بين التخصصات في مستوى الطموح.

يمكن تفسير نتائج الدراسة الحالية في عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصصات إلى التكوين الموحد في السنة الأولى واحتكاكهم الدائم مع بعضهم البعض كما تجمعهم الندوات والأيام التكوينية، فمستوى الطموح مرتبط ارتباطا وثيقا بالجماعة التي ينتمي إليها الطالب الجامعي، لذلك تساوت التخصصات في مستوى طموحاتهم كما تساوت في ذلك الذكور والإناث.

يمكننا في الأخير أن نخلص إلى أن طلبة الجامعة لهذه الدراسة واعون بطموحاتهم وتطلعاتهم وكذا أهدافهم في ظل ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات وبما يتماشى مع البيئة الجامعية الخاصة بهم، كما أنهم يسعون إلى تحقيقها، فمستوى الطموح هو القوة الدافعة للسلوك وبه تستمر عجلة الحياة.

**الخاتمة:**

جاءت هذه الدراسة على غرار الدراسات السابقة في مجال مستوى الطموح قصد الإرتقاء بالطالب الجامعي إلى أعلى مستوى ممكن من الوعي والرضى، حتى يفهم ويتقبل ما لديه من قدرات وإمكانات للسعي والكفاح في سبيل تحقيق طموحاته، وكون الجامعة تشكل بوابة للطالب الجامعي نحو تحقيق اهتماماته وطموحاته ارتأى الباحثان في هذه الدراسة إلى ضرورة الوقوف على مستوى طموح طلبة المركز الجامعي تيبازة.

وانطلاقا من النتائج المتوصل إليها تبين بأن الطالب الجامعي في قسم العلوم الاجتماعية بالمركز الجامعي تيبازة يمتاز بدرجة مرتفعة من مستوى الطموح، ما أظهر أن أفراد عينة الدراسة واعون بطموحاتهم وتطلعاتهم وأهدافهم في ظل ما يمتلكون من قدرات وإمكانيات وبما يتماشى مع البيئة الجامعية الخاصة بهم، وهذا الأمر ينطبق على كل التخصصات وعلى الجنسين كذلك بحيث كشفت النتائج أنه لا توجد فروق بين عينة الدراسة ذكورا وإناثا في مستوى الطموح ولا حتى بالنسبة لطلبة علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

وفي الأخير يمكننا القول أن للجامعة بكونها فضاء للتفاعل الإجتماعي دورا أساسيا في رعاية الطلبة وتكوين شخصيتهم وتحديد مستقبلهم، إذا ما توفرت الظروف والجو الملائم لذلك، فطموح الطالب يتأثر تأثيرا مباشرا بالجماعة التي ينتمي إليها.

**الإقتراحات:**

– الإهتمام بغرس روح المثابرة والطموح في نفوس الطلبة، من خلال ندوات وبرامج إعلامية وتوعوية في الوسط الجامعي.

– تشجيع ومكافئة السلطات الوصية للطلبة الذين يحققون طموحات عالية المستوى.

- ضرورة توفير البيئة الدراسية المناسبة لزيادة مستوى طموح الطلاب، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم للتطلع لمستقبل أفضل وأمثل.
- تصميم برامج إرشادية لمساعدة الطلبة على الرفع من مستوى هممهم وطموحاتهم والعمل على تحقيقها.
- إجراء مزيد من الدراسات الإستكشافية لمعرفة مستوى الطموح لدى عينة أكبر من طلاب الجامعة وكذا التخصصات الأخرى.

## المراجع:


- إبراهيم، قشقوش. (1985). **التطلع بين الشباب الجامعي في علاقته بمفهوم الذات**. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة عين شمس.
- أحمد عزت، راجح. ( 1972). **أصول علم النفس**. دار المعارف. مصر
- أسماء، خويلد. (2018). **مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية**. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية. مركز جيل البحث العلمي. العدد 40.
- أيمن عواد، غريب وعدنان عبد السلام، العضايلة. (2010). **المناخ الجامعي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعات الأردنية**. مجلة الثقافة والتنمية. العدد السابع والثلاثون.
- بشرى حسين علي، وجدان عناد صاحب. (2010). **أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية**. مجلة كلية التربية الأساسية. العدد الثالث والستون. الصفحة 279 – 330.
- توفيق مُحَمَّد توفيق شبير. (2005). **دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة**. رسالة ماجستير. كلية التربية في الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- جويدة، باحمد. (2015). **علاقة مستوى الطموح بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المتمدرسين بمركز التعليم والتكوين عن بعد**. رسالة ماجستير في العلوم التربوية غير منشورة. جامعة مولود معمري تيزي وزو: الجزائر.
- رسول، خليل إبراهيم (1984) **قياس مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية وعلاقته ببعض المتغيرات**. أطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية. جامعة بغداد.
- رمزية، الغريب. (1990). **التعلم دراسة نفسية تفسيرية توجيهية**. مكتبة الانجلو المصرية. القاهرة. مصر.
- شريف، عصام بشري. ( 2001). **العلاقات الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى الطلبة العرب في الجامعات العراقية**. اطروحة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، الجامعة المستنصرية. بغداد
- عباس، عدنان مُحَمَّد. ( 1984 ). **علاقة القدرات الإبداعية ببعض السمات الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية**. رسالة ماجستير. بغداد.
- عبد الرحمن، العيسوي (2004) **الوجيز في علم النفس العام والقدرات العقلية**. دار المعرفة الجامعية. القاهرة. مصر.

- عبد القادر، خنوش. (2021). **مستوى الطموح الدراسي لدى المراهق المتمدرس. دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**. مجلة الأسرة والمجتمع. المجلد 09 العدد 01. جامعة الشلف. الجزائر.
- عبد الله، الصافي. (2001). **المناخ الدراسي وعلاقته بدافعية الانجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلبة مدينة أبها**. كلية التربية. جامعة الملك خالد. السعودية.
- عبيد جبر، حسين. ( 2012). **المناخ الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل**. مجلة مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية. الجلد (2) العدد (2) كانون أول ص 183 -211.
- علاء سمير موسى القطناني. (2011). **الحاجات النفسية ومفهوم الذات وعلاقتهما بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية محددات الذات**. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الازهر. غزة. فلسطين.
- علي عبد ربه شعبان. (2010). **الخجل وعلاقته بتقدير الذات مستوى الطموح لدى المعاقين بصريا**. رسالة ماجستير. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة. فلسطين.
- غالب بن مُحَّد، علي المشيخي. (2009). **قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من جامعة الطائف**. جامعة أم القرى.
- فاطمة، ميسة وفضيلة، ميسة. (2014). **الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى الطالب الجامعي**. رسالة ماستر. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة الوادي. الجزائر.
- كاميليا، عبد الفتاح. (1984). **مستوى الطموح والشخصية**. دار النهضة العربية. بيروت.
- كاميليا، عبد الفتاح. (1990). **دراسات سيكولوجية في مستوى الطموح والشخصية**. ط.3. مكتبة القاهرة الحديثة. القاهرة. مصر.
- مُحَّد الحسن، سالم هبة الله وكبشور كوكو قمبيل وعمر هارون الخليفة. (2012). **علاقة دافعية الإنجاز بوضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان**. المجلة العربية لتطوير التفوق. المجلد (3) العدد (4). ص 81 – 96.
- مُحَّد، معوض وعبد العظيم، سيد. (2005). **مقياس مستوى الطموح**. مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة. مصر.

- مُحَّد، يوسف. (1980). **دراسة ميدانية في علاقة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية بمستوى طموح الأبناء في ضوء المستوى الاقتصادي الاجتماعي**. رسالة ماجستير غير منشورة.كلية الآداب. جامعة عين شمس. مصر.
- نظيمة، أحمد سرحان. ( 1993). **العلاقة بين مستوي الطموح والرضا المهني للأخصائيين الاجتماعيين**. مجلة علم النفس. العدد 28. القاهرة. الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- نيفين عبد الرحمان المصري. (2011). قلق **المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة**. رسالة ماجستير. كلية التربية. غزة. فلسطين.
- هاجر، مودع. ( 2020). **مستوى الطموح المهني وعلاقته بقيم العمل. دراسة مقارنة بين القطاع العام والخاص لدى الموظفين الاداريين بمدينة بسكرة**. رسالة دكتوراه. جامعة مُحَّد خيضر بسكرة. الجزائر.
- هناء، أبو شهبة. (1987). **علاقة مستوى الطموح ببعض المتغيرات الدراسية والاجتماعية لدى طالبات كلية التربية بمدينة جدة السعودية**. بحث منشور في المؤتمر الثالث لعلم النفس. الجمعية المصرية للدراسات النفسية.

**الملاحق:**

**مقياس مستوى الطموح لمحمد عبد التواب معوض " و" مُحَمَّد عبد العظيم سيد " (2005)**

فضلا وليس أمرا نرجوا منك التفضل بقراءة كل مفردة جيدًا ثم قرر إلى أي حد تنطبق هذه المفردات عليك ثم ضع علامة في الخانة التي توافق إجابتك، علًما بأنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، وإجابتك ستحاط بالسرية التامة، واستخدامها لغرض البحث العلمي.

الجنس: ذكر: ..... أنثى: .....

المستوى الدراسي: سنة 1 ..... سنة 2 ..... سنة 3 ..... سنة 1 ماستر ..... سنة 2 ماستر .....

التخصص: .....

| الرقم | العبارات | دائما | كثيرا | أحيانا | نادرا |
|---|---|---|---|---|---|
| 01 | أسعى لتحقيق الأهداف التي رسمتها | | | | |
| 02 | أعرف جيدا ما أريد أن أفعله | | | | |
| 03 | إنني واثق من تحقيق أهدافي | | | | |
| 04 | أستطيع التغلب على ما يواجهني من عقبات | | | | |
| 05 | من الأفضل أن يضع الفرد أهدافا بديلة | | | | |
| 06 | يشغلني التفكير في المستقبل | | | | |
| 07 | أرى أن الحياة ستستمر مهما حدث | | | | |
| 08 | أستطيع وضع أهداف واقعية في حياتي | | | | |
| 09 | ينبغي الاستفادة من التجارب الفاشلة | | | | |
| 10 | أحدد أهدافي في ضوء إمكاناتي | | | | |
| 11 | أشعر بالرغبة في الحياة | | | | |
| 12 | أتطلع إلى المستقبل | | | | |
| 13 | أسعى لتحقيق ما هو أفضل | | | | |
| 14 | لدى القدرة على تعديل أهدافي حسب الظروف | | | | |
| 15 | أعتقد أن توظيف التطورات التكنولوجية مطلوب | | | | |
| 16 | لدي المقدرة على تحديد أهدافي | | | | |
| 17 | أستطيع توجيه إمكاناتي والاستفادة منها | | | | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 18 | ينبغي عدم الاستسلام للفشل | | | | |
| 19 | أشعر بالتفاؤل نحو المستقبل | | | | |
| 20 | أستطيع استبدال أهدافي التي لا تتحقق | | | | |
| 21 | أعتقد أن الفشل هو أول خطوات النجاح | | | | |
| 22 | أؤمن بالقول "رب ضارة نافعة" | | | | |
| 23 | ينتابني الشعور باليأس | | | | |
| 24 | ينبغي أن يستعد الإنسان لمواجهة المستقبل بتحدياته | | | | |
| 25 | أعتقد أنه لا يوجد وقت يشبه الحاضر | | | | |
| 26 | أعتقد أن المعانات تكون دافعا للإنجاز | | | | |
| 27 | أؤمن بأن بعد العسر يسر | | | | |
| 28 | لدي الرغبة في مواكبة التحولات الجوهرية التي يشهدها العالم | | | | |
| 29 | أدرك أن الحياة متغيرة | | | | |
| 30 | أجد صعوبة في تقبل كل ما هو جديد | | | | |
| 31 | أرى أن التجديد أساس استمرارية الحياة بشكل جديد | | | | |
| 32 | يشغلني التفكير في الماضي بمشكلاته | | | | |
| 33 | أؤمن أن كل مل هو جديد ناتج عن مجهودات سابقة | | | | |
| 34 | أسعى وراء المعرفة الجديدة | | | | |
| 35 | أرغب في الإطلاع على كل ما هو جديد ومثير | | | | |
| 36 | أجد صعوبة في تخطيط ما أقوم به من نشاط | | | | |